بهما بعلامة لا يحصر فان للذم مهما انشا المدح والذم على سبيل المبالغة واصلها
نعم وقد يرد ان كذلك او مسكونا لعين وفتح الفا او كسرها او بكسرهما وندرا
كل ذي عين حلقية من فعل فعلا او اسما وقد تجعل العين الحلقية مسبوقة بالفاء
في فعيل وتابعتها في فعل وقد تتبع الثاني الاول في مثل نحو ومحموم وقد يقال
في بئس بئس **فصل** فاعل نعم وبئس في العالب ظاهر معرف بالالف واللام
او مضاف الى المعرف بهما مباشرا او بواسطة وقد يقوم مقام ذي الالف واللام
ما عرفة تامة وفاقا لسيبويه والكسائي لا موصولة خلافا للفراء والفارسي
ولبئس نكرة مميزة خلافا للزمخشري وللفارسي في احد قوليه ولا يؤكد فاعلهما
توكيدا معنويا وقد يوصف خلافا لابن السراج والفارسي وقد يفرد مذكرا
او مضافا ويضمر ممنوع الاتباع مفسرا بتمييز مؤخر مطابق قابلا الالف غالبا
وقد يرد بعد الفاعل الظاهر موكدا وفاقا للمبرد والفارسي ولا يمنع عندهما
اسناد نعم وبئس الى الذي الجنسية وندر نحو نعم زيد رجلا ومررت بقوم نعم
قوما ونعم بهم قوما ونعم عبد الله خالد وبئس عبد الله انا ان كان كذا وشهدت
صفين وبئست صفون ويدل على المخصوص بمفهومي نعم وبئس او يذكر
قبلهما معمولا للابتدا او لبعض نواسخه او بعد فاعلهما مبتدا او خبر مبتدا
لا يظهر او اول معمولي فعل ناسخ ومن حقه ان يختص ويصلح للاخبار به عن
الفاعل موصوفا بالممدوح بعد نعم وبالمذموم بعد بئس فان بانه اول
وقد يحذف وتخلفه صفته اسما ونعتا وقد يغني متعلق بهما وان كان المخصوص
موخرا جاز ان يقال نعمت وبئست مع تذكير الفاعل وتلحق تا بئس وربما

ونعم فعل موضوعا او محولا من فعل او فعل مضمنا تعجبا ويكثر اجرا فاعله
بالبا واستغناوه عن الالف واللام واضماره على وفق ما قبله **باب** حبذا
اصل حب من حبذا حب اي صار حبيبا فادغم كغيره والزم منع التصرف وايلا
ذا فاعلا في افراد وتذكير وغيرهما وليس هذا التركيب مركبا فعليه حب
فيكون مع ذا مبتدا خلافا للمبرد وابن السراج ومن وافقهما ولا اسمية ذا فيكون
مع حب فعلا فاعله المخصوص خلافا لقوم وتدخل عليهما الا فيحصل موافقة
بئس معنى ويذكر بعدهما المخصوص بعينها هما مبتدا مخبرا عنه بهما او خبر مبتدا
لا يظهر ولا تعمل فيه النواسخ ولا يقدم وقد يكون قبله او بعده تمييز مطابق
او حال عامله حب وربما استغني به او بدليل اخر عن المخصوص وقد يفرد المحبوب
نقل ضمة عينها الى فائها وندا كل فعل خلق الفا مراد به مدح او تعجب وقد يجر
فاعل حب بباء زايدة تشبيها بفاعل افعل تعجبا **باب** التعجب ينصب
المتعجب منه مفعولا بموازن فعل فعلا لا اسما خلافا للكوفيين غير الكسائي
مخبرا به عن ما متقدمة بمعنى شي لا استفهامية خلافا لبعضهم ولا موصولة
خلافا للاخفش في احد قوليه وكما فعل افعل خبرا لا امرا مجرورا بعده المتعجب
منه بباء زايدة لازمة وقد تفارقه ان كان ان وصلتها وموضعه رفع بالفاعلية
لا نصب بالمفعولية خلافا للفراء والزمخشري وابن خروف واستفيد الخبر
من الامر هنا وفي جواب الشرط كما استفيد الامر من مثبت الخبر والنهي
من منفيه وربما استفيد الامر من الاستفهام ولا يتعجب الا من مختص واذا
علم جاز حذفه مطلقا وربما اكد افعل بالنون ولا يؤكد مصدر فعل التعجب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)